

أردوغان يوضح موقف قطر من الانقلاب ويهاجم روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي لهذا السبب !



الأحد 31 يوليو 2016 م

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، كان أول من اتصل به ليلة محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف يوليو الجاري، لتقديم دعم بلاده لتركيا، مشيرا إلى أن الأخير، كان على اتصال دائم مع وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، برات آبيرق، للاطلاع على تطورات الأحداث.

جاء ذلك في مقابلة أجراها معه قناتان محلية، أجاب خلالها الرئيس التركي على أسئلة تتعلق بمحاولة الانقلاب، وعدة أمور أخرى حول تداعياتها، ولا سيما على الساحة الداخلية للبلاد.

ولفت أردوغان، إلى أن أمير قطر، قال للوزير التركي، "نحن إلى جانبكم في كل لحظة، ومستعدون للقيام بأي شيء يقع على عاتقنا"، وأنه بعث بعض الرسائل (لم يفصح عن محتواها) مع وزير خارجيته، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي وصل تركيا أمس السبت.

وأوضح أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اتصل به في اليوم التالي (لمحاولة الانقلاب الفاشلة)، ثم زعماء الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، مضيفاً "لكن المتصلين قالوا نهنئكم على هذا الصمود الذي قدمتموه ضد الانقلاب، دون أن يجهدوا أنفسهم بالمعجزة أو يرسلوا وزرائهم المعنيين".

وحول قرارات الحكومة بتوقيف موظفين في القطاع العام عن العمل بشكل مؤقت، أكد الرئيس التركي، أن "التوقيف المؤقت عن العمل يتم عبر تفعيل الآليات القضائية، وضمن القانون"، مؤكداً أنها (التوقيفات) ستستمر "حتى القضاء على المتورطين".

وحول إعادة هيكلة مؤسسة الجيش عقب محاولة الانقلاب، أشار أنهم يعتزمون تأسيس أكاديمية للدرك، تهدف لأن تكون مركزاً لتدريب العناصر، لافتاً أن المرحلة الحالية ستشهد أيضاً إتباع كافة المستشفىات العسكرية بوزارة الصحة التي ستتولى إدارتها وسير عملها، بحسب قوله.

وذكر أردوغان أنه سيتم إغلاق الثانويات العسكرية، بالتزامن مع منح إمكانية التحاق الطلاب في الثانويات العادية بالكلية الحربية بشكل مريح، مبيناً أنه سيتم أيضاً إنشاء جامعة الدفاع الوطنية، تضم تحت سقفها الكليات العسكرية البرية والجوية والبحرية، فضلاً عن إلتحق أحواض صناعة السفن إلى وزارة الدفاع.

وشدد الرئيس التركي، على أن المرحلة الحالية تشهد مناقشة إمكانية إلحاق هيئة الأركان وجهاز الاستخبارات إلى رئاسة الجمهورية، مع الأذاج المعارض، وذلك من خلال حزمة دستورية في حال الموافقة عليها.